



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

الترابط النصي في الأربعين حديثاً النووي

شاكر محمود محمد صالح

أطروحة دكتوراه
اللغة العربية / اللغة

بإشراف
الأستاذ

الدكتور فيصل مرعي حسن الطائي

المستخلص بلغة الرسالة

هذا البحث الذي شَرَفَ صاحبه بدراسة الأحاديث النبوية الشريفة دراسة نصية باختيار علم لغة النص، ليكون الأداة التي يعالج بها الموضوع، والباحث يدرس الترابط النصي ليطبقه على عينة بحث هي الأربعون حديثاً النووية ؛ فكان عنوان هذه الدراسة (الترابط النصي في الأربعين حديثاً النووية) .

والحقيقة أنَّ نحو النص بما يعرضه من أدوات وإمكانات، قد وُجِدَتْ بذوره في الدراسات القرآنية قديماً وحديثاً، وقد وُجِدَتْ الكثير من الأدوات النصية التي تعد اليوم من أسس هذا العلم في كتابات القدماء.

نشأ نحو النص في حوض الدراسات اللسانية المعاصرة التي أخذت تتلاحق تلاحقاً سريعاً، لا سيما بعد ظهور البنيوية وما أحدثته من ثورة في حقل الدراسات اللغوية إبان ظهورها وحتى هذه الساعة، ويُعدُّ نحو النص خلاصة ما تمخضت عنه الدراسات اللغوية فيما يعرف بمرحلة ما بعد البنيوية؛ إذ هو بحسب الترتيب الزمني من أحدث ما أنتجته القرائح اللغوية؛ وكذلك فإنه أول علم يهتم بدراسة النص إذ كانت دراسة النص موزعة بين النقد والبلاغة وعلم القواعد.

يُعدُّ علم اللغة النصي من أحدث فروع علم اللغة، أو (اللسانيات)، ومفهوم هذا العلم له ارتباط وثيق بالنص، فهو ينطلق منه لدراسة لسانية تقوم على وصفه وتحليله بمنهج خاص، ويتخطى هذا المنهج المناهج اللغوية القديمة التي وقفت عند حدود الجملة جاعلة منها الوحدة الكبرى للدرس اللغوي .

ولعل السبب الذي جعلنا نختار هذا الموضوع هو الرغبة في الإسهام ولو بشيء يسير في بلورة نظرة عربية لها ملامحها الجلية في تحليل الترابط النصي، والكشف عن أثر وسائل الترابط في البناء الدلالي والشكلي للأحاديث النبوية المباركة.

ومشاركة من سبقوني من الباحثين في شرف الكتابة عن أحاديث "الأربعين النووية"، التي تحمل أهمية كبرى لاشتغالها على الكثير من أمور حياتنا العاجلة والآجلة من عقائد، وعبادات، ومعاملات، وسلوكيات، وغير ذلك.

والمنهج المتبع في كتابة هذا البحث هو منهج "وصفي تحليلي"، وظفته منهجاً لدراسة الترابط في الحديث النبوي الشريف عن طريق "الأربعين النووية"، وهو منهج استعمله الكثير من الباحثين في علم اللغة النصي، وأرى أنه من أنسب المناهج لدراسة موضوع الترابط؛ إذ يقدم الكثير من الأدوات التي يمكن بواسطتها اختبار عامل الترابط في النص موضوع الدراسة.

وأما الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة:

اطلعتُ على كثيرٍ من هذه الدراسات، وقد طُبِّقت الكثير منها على (الأربعين حديثًا النووية)، لكن أغلبها طَبَّقَ جزءًا من آليات الترابط النصي على (الأربعين النووية)، أو أنَّه درس بعض أحاديث الأربعين لعدد من آليات الترابط النصي، ومن هذه الدراسات النصية :

1- أثر الإحالة في بناء الاتساق في نصوص الأربعين النووية، رسالة ماجستير، الباحثة مريم ملوح، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر 2015م .

2- المعنى بين اللغة والمقام في الحديث النبوي، الأربعون النووية – أنموذجًا-، رسالة ماجستير، الباحثة نادية يعقوب، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر 2016م .

3- الروابط الإحالية ودورها في اتساق وانسجام أحاديث الأربعين النووية، رسالة ماجستير، الباحث عادل رماش، جامعة سطيف 2، الجزائر 2013-2014م .

1- أثر السياق في دلالة الأربعين النووية (الثلاثون حديثًا الأولى)، رسالة ماجستير، الباحثة سارة محمدي، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- الجزائر 2011-2012م .

هذه الدراسات وغيرها زودتني بمعلومات قيمة استفدت منها وكانت لي فيها إشارات ساعدتني على البحث والتقصي.

Abstract

This research, in which the author was honored to study the honorable hadiths of the Prophet by choosing the linguistics of the text to be the tool that deals with the subject. The title of this study was (Textual Correlation in “The Forty Hadiths of An-Nawawi”).

The truth is that towards the text, with its tools and capabilities, its seeds have been found in Qur’anic studies, ancient and modern, and many textual tools that are today the foundations of this science have been found in the writings of the ancients.

It has emerged towards the text in the bosom of contemporary linguistic studies, which began to follow a rapid succession, especially after the emergence of structuralism and the revolution it brought about in the field of linguistic studies during its emergence and until this hour. It is, in chronological order, the latest and most recent product of the linguistic slides; Likewise, it is the first science concerned with the study of the text, as the study of the text was divided between criticism, rhetoric, and grammatical science.

Textual linguistics is one of the latest branches of linguistics, or (linguistics), and the concept of this science is closely related to the text. The major unit of the linguistic lesson.

Perhaps the reason that made us choose this topic is the desire to contribute, even if something easy, to the crystallization of an Arab view that has its clear features in analyzing the textual interconnection, and revealing the role of the means of interconnection in the semantic and formal construction of the blessed Prophetic hadiths.

University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of Arabic Language



Textual Coherence in the Forty Hadiths of Nawawi

Shaker Mahmood Mohammad Salih

Ph.D. thesis

Arabic Language / Language

Supervised by

Professor

Dr. Faisal Marei Hassan Al-Taei

1444 A.H.

2022 A.D.